

السعودية - إيران... إلى الحلبة

■ الدكتور الشيخ صادق النابلسي*

والسعودية بجدار من العصبية، وردّنا على «صحة»، الإمام الخامنئي (الإسلامية) بـ«صحة» عنصرية، و«صحة» مذهبية، أما الاستراتيجية المعلنة التي يُراد منها إحداث تغيير كبير في صورة المنطقة فهي استراتيجية الإرهاب كتدبير للبقاء والاستمرارية والتحكم والهيمنة. ولعلّ في تجربة بن غوريون وعبد العزيز آل سعود في العدوانية والقتل الجماعي والانتقام والتدمير المنهجي ما يعزّز هذه الرؤية.

التساكن المضطرب الذي حكم العلاقات الإيرانية السعودية يتجه اليوم إلى دخول مسار انفجاري بعد التطورات في الموصل. ما حصل يمسّ الأمن القومي الإيراني في الصميم. إنه قطعاً خطراً من العربية والدول المتاخمة لإيران، لكنها محكمة بسقوط استراتيجية شديدة التعقيد والحساسية، وأي تهديد يخرج منها ستكون ارتداداته كارثية النتائج على مستوى العالم كله، بينما سيكون إطلاق سراح البرابرة «الداعشيين» ليذرعوا على طول الحدود مع إيران بلا سقوف وضوابط سياسية أو أخلاقية، وستكون أضرارها أكيدة لناعية استنزاف القدرات الإيرانية مثلما حصل إبان حرب الخليج الأولى. في التقديرات التي يمكن جمعها من خلال التجزؤ السعودي على تجاوز الخطوط الحمراء في العراق نجد مجموعة من العوامل النفسية والتدابير الثأرية التي تشي بذهنية بدوية قبلية فحسب، بعدما آيات التحولات الجيوبوليتيكية أنّ عصر الممالك أخذ في الضمور والزوال. تظن السعودية أنها تلب «البوليغون» منفردة، فيما تنفوس إيران في بروتها. ظلّ في الواقع لا يغني عن الحق شيئاً، فإيران لن تسمح بوصول النار إلى أسوارها مهما كلف الأمر، وستصنّد للتكفيريين ولو اقتضت الضرورة دخول العراق، وهذا الموقف عبّر عنه صراحة وبلا وجل الرئيس حسن روحاني في إشارة إلى عزم إيران التحرك واتخاذ الإجراءات كافة لحماية أمنها والدفاع عن سيادتها.

المفارقة أنّ في حين كانت تسعى إيران إلى إعادة التوازن إلى علاقتها مع السعودية صعدت الأخيرة استراتيجياً. تصعيد غير مأمون الجانب إذ يقوم على خراب القمّ قبل خراب البلدان، وعلى تلاشي الحدود التي لن تكون بعدها إشارات وكيانات بل سفاحون يمارسون طقوس القتل على كل من يخالفهم الرأي، وعلى جهلة يفتون بقطع التيار الكهربائي طيلة شهر رمضان لأنه شهر العبادة! يمكن للسعودية العثور على إرهابيين يفتنون مخططاتها، ويمكن لها أن تقول «دع الإرهاب يعمل، ندع يمر». وستنتج في أن يعمل، لكن قطعاً لن يمزّ إلا على جنتها!

* كاتب وأستاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الدولية

الراعي: الدولة غير قادرة على العيش من دون رأس

وتابع: «نحن مع البابا القديس يوحنا بولس الثاني الذي كتب بجرأة الإرشاد الرسولي رجاء جديد للبنان، وقال: «لبنان بحاجة إلى ذهنيات جديدة، بحاجة إلى قيادات جديدة». ونحن نقول أنه كان على حق، نريد ذهنيات جديدة، وشخصيات جديدة. الكيان هو الدولة اللبنانية، بدءاً بالرأس، أي برئيس الجمهورية. يؤسفنا أن يكون المجلس النيابي، غير قادر أن يفهم بأن الدولة اللبنانية لا يمكن أن تكون قادرة على العيش من دون رأس».

رعى البطريك الكردينال مار بشارة بطرس الراعي حفل تخرج دورة التنشئة الروحية والإنسانية الأولى لمسؤولي الحركات الرسولية ولجان الشبيبة في البرشبات في الصرح البطريكي في بكركي، بدعوة من مكتب رعيية الشبيبة في الدائرة البطريكية المارونية، وبالتعاون مع المعهد العالي للعلوم الدينية في جامعة القديس يوسف.

والقى كلمة للمناسبة قال فيها: «تمنياتنا هي أن يبقى شبابنا علامة الفرح مهما أفتقرت الأجواء في لبنان».

هيئة التنسيق تجدد الدعوة لإقفال الإدارات اليوم وغداً

جددت هيئة التنسيق النقابية دعوتها إلى «إقفال الوزارات والإدارات والمؤسسات العامة والسراي الحكومية في المحافظات اليوم وغداً في 1 و2 تموز على مختلف الأراضي اللبنانية، بالتزامن مع استمرار مقاطعة أسس التصحيح والتصحيح للامتحانات الرسمية».

وأشارت الهيئة في بيان أمس، إلى «أن المسؤولين يستمرّون في تجاهل مطالب هيئة التنسيق النقابية، رغم اعترافهم بأحققتها، فمنذ 19 حزيران وحتى اليوم، لم يستكمل عقد الجلسة النيابية لإقرار حقوقنا في مشروع سلسلة الرتب والرواتب، وإلغاء بنود التعاقد الوظيفي والتخلي عن زيادة الضريبة على القيمة المضافة وفرض الضرائب على الفقراء، لقد ضرب هؤلاء حقوق كل العاملين في القطاع العام على مدار 18 عاماً، وهم اليوم يضربون حقوق ومصالح 108 آلاف طالب ينتظرون نتائج امتحاناتهم الرسمية، وأكثر من ذلك يمتنع بعضهم عن حضور الجلسات التشريعية في حجة واهية ألا وهي عدم توافق الكتل النيابية».

وأكدت أنها «لن تتراجع عن إضراباتها في الوزارات والإدارات العامة وعن مقاطعة أسس التصحيح والتصحيح ما لم يقر مجلس النواب مشروع سلسلة الرتب والرواتب، وفق المذكرة التي سبق أن قدمتها الهيئة إلى السادة النواب»، ودعت الموظفين الإداريين والأجراء والمتقاعدين والمياومين وجميع العاملين بالساعة والفاتورة، إلى «إقفال الوزارات والسراي الحكومية والإدارات والمؤسسات العامة اليوم وبعده في 1 و2 تموز، وإلى عقد لقاءات مشتركة بين الأساتذة والمعلمين والموظفين وفق البرنامج الآتي:

الثلاثاء 1 تموز: عند التاسعة والنصف صباحاً، في وزارة المال - مبنى القيمة المضافة - العدلية، وعند الحادية عشرة والنصف في مبنى مصلحة تسجيل السيارات في الدوامة.

الأربعاء 2 تموز: عند التاسعة والنصف صباحاً، في وزارة الاقتصاد بناية العازارية - بيروت، وعند الحادية عشرة والنصف في وزارة الاتصالات - رياض الصلح».

ودعت الهيئة الأهالي وطلاب الشهادات الرسمية إلى «حضور اللقاءات المشتركة مع الأساتذة والمعلمين في المدارس الرسمية والخاصة، الخميس في 3 تموز، العاشرة والنصف صباحاً».

وحيت الهيئة «أحد أعضائها المهندس علي بولصوده وانضمامه وإضرابه عن الطعام منذ أسبوعين وأكثر»، معتبرة: «أن برنامجها التصعيد هذا، هو فعل تعزيزي لصدور كل المعنيين بالسلسلة وبناء دولة للرعاية الاجتماعية».

«الأحزاب»: لتحسين الساحة في مواجهة الإرهاب

رأى لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية «أن لبنان مستهدف من القوى الإرهابية والعدو الصهيوني لضرب أمنه واستقراره، ومواجهة إشعال فتنة طائفية ومذهبية لليل من المقاومة، وهو الهدف الذي يلتقي عليه «داعش»، وكيان العدو الصهيوني، فيما الولايات المتحدة لا تتخفي سعيها لتوظيف خطر تامامي الإرهاب لأجل استعادة نفوذها المتراجع في المنطقة».

وأكد اللقاء بعد اجتماع أمس، «الحاجة الملحة لتحسين الساحة اللبنانية في مواجهة الإرهاب وخلاياها النائمة، من خلال تعزيز دور الأجهزة الأمنية والجيش، بخطة سياسية اجتماعية اقتصادية تحرم الإرهابيين من الاستفادة من بنايات الفقر والحرمان، التي تعاني منها بعض المناطق اللبنانية، مدعمة بخطوات قضائية تحظر وتجرح أي خطاب سياسي طائفي ومذهبي وجميع وسائل الإعلام، وخصوصاً الوسائل التابعة لقوى 14 آذار من نشر التصريحات الموجهة للمعرات والعصبيات التي يطلقها النواب، لا سيما خالد ضاهر، محمد كياره ومعين مرعي، إلى جانب بعض من يتسترون بعبادة دينية، أمثال الداعية الشهبان، والشيخ سالم الرافعي، ورفع الحصانة عنهم، ومحاسبتهم لارتكابهم فعل الخيانة بحق الوطن وتهديد وحدته والوطنية، مما يستدعي أعلى درجات الوعي الوطني وارتقاء المسؤولين والقوى السياسية إلى مستوى المسؤولية الوطنية لمواجهة هذا الخطر الداهم على اللبنانيين جميعاً».

على صعيد آخر، دان المجتمعون «الاعتداءات الصهيونية المتصاعدة ضد الشعب الفلسطيني في غزة والقطاع الأراضي المحتلة عام 1948»، واعتبروا «أن الحديث عن تحضر صهيوني لعدوان واسع على الأراضي المحتلة يعبر عن عجز وفشل حكومة العدو، وفشلها في العثور على المعندين الصهيينة المخطوفين في الضفة الغربية منذ أكثر من أسبوعين على رغم الحملة الأمنية والعسكرية غير المسبوقة التي قامت بها بحقنا عنهم»، كما دعا «فصائل المقاومة الفلسطينية لمواجهة العدوان الصهيوني بموقف فلسطيني واحد».

نشاطات سياسية وأمنية



بري مستقبلاً المشنوق في عين التينة

◆ استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، وزير الداخلية نهاد المشنوق، وعرض معه للأوضاع الرامنة والوضع الأمني في البلاد.

كما استقبل بري الوزير السابق طلال المرعي.

◆ استقبل رئيس مجلس الوزراء تمام سلام في السراي الحكومية أمس، وزير العمل سجعان قزي، وبحث معه في شؤون وزارته، ثم التقى النائب غازي العريضي.

كما التقى سلام كلاً من النواب السابقين: جهاد الصمد، أمين شري ومحمد أمين عيتاني.

◆ بحث رئيس كتلة المستقبل النيابية الرئيس فؤاد السنيورة في مكتبه في بلس مع السفير المفوض فوق العادة لجنوب أفريقيا في لبنان وسورية شون بينفلدت في الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

◆ استقبل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصيص، في مكتبه بمكتبة المرقع العام، رئيسة لجنة مهرجانات بيبولس الولية لطيفة اللقبس، فيليب أبي عقل وجورج خوري، في زيارة عرضوا خلالها للمهرجانات التي ستطلق يوم الخميس المقبل في المدينة، وتمنوا أن توفر قوى الأمن الداخلي الأمن لهذه المهرجانات.



السنيورة وسفير جنوب أفريقيا (دالاتي ونهرا)

زار بكركي وشارك وزعيتر باجتماع أمني في المطار مقبل: الرئيس الوطني ضمانة لاستقرار لبنان



مقبل وزعيتر خلال الاجتماع الأمني في المطار

الأجهزة واعية ولن تتراجع عن أي أمر هدفه تثبيت الأمن والاستقرار». وأعرب عن تفاؤله «بخلاص لبنان من الأزمة التي يمر بها، إذا ما تمت عملية الانتخاب الرئاسية»، لافتاً إلى أنّ «الرئيس الوطني والمسؤول يبقى الضمانة الأكيدة لأمن واستقرار وازدهار هذا البلد».

اجتماع القاعدة الجوية

وكان مقبل شارك في اجتماع موسع عقد أمس، في مقر القاعدة الجوية في مطار بيروت الدولي بحضور وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتر. وتّم خلال الاجتماع الاطلاع على الخرائط الموضوعية، ودرستها والتعليقات الأساسية المقترحة داخل نطاق حرم المطار، تمهيداً لبحثها مع القيادة العسكرية.

جريج التقى «رابطة النواب السابقين»: تقديم الانتخابات النيابية على الرئاسية غير منطقي

أكد وزير الإعلام رمزي جريج أنه يجب التعويل على الداخل في انتخاب رئيس للجمهورية أكثر من التعويل على الخارج، معتبراً أنّ «من واجب النواب حضور جلسة انتخاب الرئيس وممارسة حقهم وواجبهم بالانتخاب».

ولفت جريج في تصريح إلى أنّ الحكومة «اعتمدت الوفاق نهجاً لتسيير أعمالها»، مؤكداً «أن طرح تقديم الانتخابات النيابية على الرئاسية طرح غير منطقي». وأكد أنّ «انتخاب رئيس للجمهورية أمر ملح وضروري، فهو رأس البلاد، وقائد القوى المسلحة ورئيس مجلس الدفاع، وله دور في إعطاء التغطية السياسية لأي خطة أمنية، إنما في حال شغور مركز الرئاسة تقوم الحكومة بملء هذا الشغور عبر تسيير الأعمال».



جريج مجتمعاً إلى وفد رابطة النواب السابقين (دالاتي ونهرا)

النيابية على الرئاسية، قال: «أنا أرى من غير المنطقي إجراء انتخابات نيابية قبل الانتخابات الرئاسية، لأسباب عدة، أولاً نص الدستور وروحته يفرضان على المجلس النيابي أن يتكبد كهيئة ناخبة على انتخاب رئيس الجمهورية، ولا يمكنه أن يشرع إلا في حالات الضرورة، مثل سلسلة الرتب والرواتب، فكيف يمكن غض النظر عن كل هذه الأمور الدستورية والإنصاف إلى إجراء انتخابات نيابية في هذا الجو؟ وإذا تم انتخاب مجلس جديد، فمن يجري الاستشارات النيابية الملزمة، وكالة عن الرئيس، معلولي».

وأضاف: «خلال 5 أشهر لم يحصل تصويت إلا في حالات نادرة، وأثناء وجود رئيس الجمهورية كنا نأخذ أغلب الأمور بالتوافق، بحكم أنّ هذه الحكومة تمثل معظم القوى السياسية. والآن في ظل خلو مركز الرئاسة، أصبح التوافق ملحا أكثر وضرورة أكبر، وعن مبادرة العماد ميشال عون وإسكان طرح تقديم الانتخابات

حكايات الناس والمجتمع في شهر رمضان

حديث الناس

من الثلاثاء السبت الجمعة 5:10 ب.ظ

موجات الإذاعة

92,3 91,9 91,7

www.ainour.com.lb

إذاعة نور

الأربعاء طابيت اوقلكرم

الخميس امسية قرانية

الجمعة احللت الذكر

السبت سهرة انس

الأحد مسا الورد

9:30 مساءً

موجات الإذاعة

92,3 91,9 91,7

www.ainour.com.lb

إذاعة نور